المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 15-03-2006 العـــدد : 12221
الصفحـات : 5 المسلسل : 30

المعرض يمتد حتى السابع من ربيع الآخر المقبل

الأمير سلطان بن سلمان يستقبل كبار المسئولين الزائرين لمعرض متحف اللوفر في المتحف الوطني

المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 15-03-2006 العـــدد : 12221
الصفحـات : 5 المسلسل : 30

□ الرياض – محمد المنيف:
□ تصوير – سعد العنزي:

نظمت الهيئة العليا للسياحة مساء أمس الاثنين ١٣ صفر الجاري حفلاً خاصاً لزيارة المعرض الزائر لمتحف اللوفر الذي افتتحه خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز والرئيس الفرنسي جاك شيراك يوم الأحد ٥ صفر الجاري في قاعة العروض الزائرة بالمتحف الوطني الواقع في مركز الملك عبد العزيز التاريخي في العاصمة السعودية الرياض.

واستقبل صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز الأمين العام للهيئة، ومعالي وزير التربية والتعليم الدكتور عبد الله بن صالح العبيد، خلال الحفل صاحب السمو الملكي الأمير سعود بن عبد الله بن عبد العزيز، ومعالي رئيس مجلس الشورى الشيخ الدكتور عبد الله بن حميد، ومعالي وزير الدولة عضو مجلس الوزراء الدكتور عبد العزيز الخويطر، وعدد من أصحاب السمو الملكي الأمراء والمعالي الوزراء، وأعضاء مجلس الشورى، ومسؤولو القطاعات الحكومية، ورجال الأعمال والإعلام، لزيارة المعرض الذي تنظمه الهيئة بالتعاون مع متحف اللوفر والمتحف الوطني.

وتجول الزوار في أجنحة المعرض التي تضم أكثر من ١٢٠ قطعة من القطع التي يضمها المتحف، والتي اختيرت من بين أجمل القطع في مجموعة الفنون الإسلامية وأكثرها مدلولاً، وشاهدوا محتويات الأجنحة، واستمعوا إلى شرح واف عما يضمه المعرض من البرديات والخطابات التاريخية القديمة، والأدوات والأواني الفخارية، والتيجان المصنوعة من المرمر الجبسي المزخرف بزخارف منحوتة والتي يعود تاريخ العثور على البعض منها إلى القرن الثاني للهجرة، وكذلك الكؤوس المزخرفة والمطلية بالزجاج الشفاف البرونزي، والشمعدانات المزينة بمشاهد من البلاط ومناظر الصيد، والمسبوكة من البرونز الأبيض والمطعمة بالذهب والفضة.

وأكد صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز الأمين العام للهيئة العليا للسياحة خلال استقباله للزوار على أهمية المعرض الذي يأتي بهدف تعريف الجمهور داخل المملكة من مواطنين ومقيمين وزوار بمجموعة الفنون الإسلامية المعروضة في متحف اللوفر في باريس، كما يهدف إلى إبراز التراث الإسلامي، وتطوير الفعاليات الثقافية المقامة في المتحف الوطني بالرياض، والتأكيد على اهتمام المملكة بهذا النشاط الثقافي المهم دولياً، والذي يشكل أحد أكبر الأنشطة الجاذبة للسياح والزوار في مختلف الدول.

وأوضح الأمير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز للزوار موافقة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز، والرئيس الفرنسي السيد جاك شيراك على إقامة معرض عن روائع الآثار السعودية في متحف اللوفر في منتصف ٢٠٠٧م، مؤكداً أن الهيئة العليا للسياحة تعمل على إقامة نشاط مماثل بين المتحف الوطني ومتحف الفنون الأمريكي ميترو بوليتن.

من جانبه تحدث معالي رئيس مجلس الشورى عن المعرض قائلاً: أشكر صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان الأمين العام للهيئة، ولمعالي وزير التربية والتعليم الدكتور عبد الله بن صالح العبيد على هذه الدعوة التي سعدنا من خلالها بما شاهدناه خلال جولتنا على المعرض واطلاعنا على المعروضات التي تمثل تسلسلاً تاريخياً يؤكد للأجيال ويشعرهم بمسؤولية التواصل ومعرفة التاريخ للاعتبار والعظة وللنظر إلى ما فعله الآباء في الحضارات السابقة لتكون محفزاً لبناء حضارات مماثلة لا أن نقف على أطلالها دون أن نفعل شيئاً، فالمقصود من هذا التاريخ وهذا المعرض هو أن التاريخ لا يحترم ولا يمجد إلا من يعمل وهذه بلا شك دروس جلية ومهمة جداً.

ويذكر أن هذا المعرض الذي يمتد حتى السابع من ربيع الآخر المقبل يمثل أحد خطوات تفعيل اتفاق التعاون الموقع في أبريل ٢٠٠٤م بين الهيئة العليا للسياحة ومتحف اللوفر، كما يأتي انطلاقاً من اهتمام المملكة وقادتها بالعلاقات الثقافية مع الدول الأخرى، وينبثق من رؤية الهيئة العليا للسياحة لأهمية الثقافة والتراث بوصفهما عنصرين مهمين للتنشيط السياحي، وتوثيق العلاقات الإنسانية بين الحضارات المختلفة، وذلك بما يقود إلى إيجاد مناخ أمثل للتفاهم وتبادل المعارف.

ويتوقع أن يسهم هذا المعرض في تعريف المواطنين والمقيمين في المملكة بمجموعة من المتحف الإسلامية التي يقتنيها متحف اللوفر، وذلك في فضاء جديد لم يسبق عرضها فيه وهو المتحف الوطني الذي يعد نموذجاً مشرفاً لمراكز الإشعاع الثقافي في المملكة.